

أشعياء

استرداد نظام الخيطة							
دينونة (وخلص)				دينونة (وخلص)			
الأصحاحات 1 - 39				الأصحاحات 40 - 66			
الاجتياح الاشوري				السبي البابلي			
نبوة		تاريخ		نبوة		تاريخ	
دينونة في الغالب				تعزيزية في الغالب			
انتهاكات وتحرير 12 - 1	دينونة على الأمم 23 - 13	دينونة وبركات عالمية النطاق 35 - 24	الخلص، والمرض، والخطيئة 39 - 36	راعي إسرائيل 48 - 40	العبد المتألم 57 - 49	مبادرة الله 59 - 58	الاسترداد تحت قيادة المسيح 66 - 60
اليهودية							
739 - 681 ق.م. (قبل، خلال، وبعد سقوط مملكة إسرائيل على يد آشور في 722 ق.م.)							

الكلمة المفتاحية: الاسترداد

الآية الأساسية: "ارْفَعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ عُيُونَكُمْ، وَأَنْظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ كَالدُّخَانِ تَضْمَحِلُّ، وَالْأَرْضُ كَالنَّوْبِ تَبْلَى، وَسَكَّانُهَا كَالْبَعُوضِ يَمُوتُونَ. أَمَّا خَلَاصِي فَيَأْتِي الْأَبَدِ يَكُونُ وَبِرِّي لَا يَنْقُضُ." (6: 51).

الخلاصة:

الله سوف يدين يهوذا بسبب كسره للوصايا، ولكنه أيضًا يوفر الاسترداد للبقية النقية إلى النظام الذي الموضوع، والعودة إلى الأرض، والخلص بواسطة المسيا الذي سيجلب سلامًا كونيًا.

التطبيق:

الاسترداد المستقبلي للأرض يجب أن يقودنا إلى ترتيب أولوياتنا الآن.

أشعيا

المقدمة

I. العنوان: الاسم أشعيا (יְשַׁעְיָהוּ *yə'sa'yahû*) يعني "خلاص يهوه" (BDB 447d).

II. الكاتب:

A. الأدلة الخارجية: بما أن أشعيا 1-39 يختلف في عدّة أوجه عن أشعيا 40-66 فإن غالبية العلماء مثل: S. (e.g., R. Driver, *Intro. to Lit. of OT*, 204-8, 230-46; Robert H. Pfeiffer, *Intro. to OT*, 415-16, 452-81, etc.) ومنذ قيام العلم الحديث في القرن التاسع عشر بتحدي وحدة سفر أشعيا. وابتدأوا يزعموا بأن كل من هاتين الجزئين لديه كاتب مختلف، فالجزء الثاني تمت كتابته بواسطة أشعيا الثاني "Deutero-Isaiah" بعد السبي البابلي 586 ق م. وقد ذهب البعض إلى وجود ثلاثة كتّاب لسفر أشعيا (أشعيا 1-39، 40-55، 56-66)، الجزء الأخير تمت كتابته بواسطة "أشعيا ثالث". لكن، المحافظون يدافعون بشكل متكرر عن وحدة سفر أشعيا. (e.g., Edward J. Young, *Book of Isaiah*, 3:538-49; R. K. Harrison, *Intro. to the OT*, 764-800; cf. Archer, Merrill, etc.):

1. الاعتراض: الأصحاحات 1-39 تتسم بخلفية آشورية، أما الأصحاحات 40-66 فيتسم بخلفية بابلية. الردّ، لقد تمت الإشارة إلى بابل أكثر من ضعفين في الأصحاحات 1-39 منها في الأصحاحات 40-66. التحوّل الوحيد يتمثل في المنظور من الحاضر إلى المستقبل.
 2. اعتراض: اللغة، الأسلوب، واللاهوت في القسمين يختلفان اختلافاً جذرياً. ردّ: لقد تمّ تضخيم الاختلافات من قبل النقاد، والتي يمكن فهمها في ضوء الاختلاف في التركيز (الدينونة مقابل التعزية). أحياناً لا يعترف النقاد بأن المحتوى، وقت الكتابة، والظروف تؤثر عادة على أسلوب المؤلف.
 3. اعتراض: يقدم المسمّى كملك في الأصحاحات 1-39، ولكن كعبد متألم في الأصحاحات 40-66. ردّ: هذان المفهومان ليسا متناقضين وكلاهما يصور كل قسم.
 4. اعتراض: لم يتنبأ أشعيا بالسبي البابلي والعودة تحت إمرة كورش الذي يذكر بالاسم (أشعيا 44-45) قبل 150 سنة. رد: يفترض الاتهام أن الله لا يستطيع التنبؤ بدقة، على الرغم من ادعائه بأنه يعرف المستقبل (42:9). كما أنه لا يجيب على كم من نبوءات إشعيا تحققت حتى بعد مئات السنين في يسوع المسيح (على سبيل المثال، أشعيا 53).
- علاوة على ذلك، يتمسك العهد الجديد بوحدة الكتاب "أشعيا" من خلال نسب اقتباسات من كلا القسمين إلى إشعيا. يوحنا 12:37-41 يقتبس أشعيا 6:9-10; 53:1 وبولس في رومية 9:27; 10:16-21 يعتمد على إشعيا الفصول 10 و 53 و 65.

B. الأدلة الداخلية: أشعيا ابن أموص، هو المؤلف (1:1). تزوج من نبية (8:3) وأنجب ولدين: شار ياشوب (7:3)، ومهبر شلال حاش بز (8:3). ربما عاش إشعيا في أورشليم حيث كان لديه حق الوصول إلى البلاط الملكي (7:3؛ 36:1-38:8؛ راجع ملوك 3:18-20:19؛ 2 أخبار. 26:22). يقول التقليد انه كان ابن عم الملك عزيا (التلمود

(Talmud Meg. 10b) ، ولكن لا يوجد دليل ثابت يدعم هذا (Martin BKC, 1:1029). ويسجل افتراض إشعيا (cf. LaSor, 366) أنه استشهد في يوم منسّى بنشره إلى اثنتين (cf. Heb. 11:37).

III. الظروف:

A. التاريخ: امتدت خدمة أشعيا خلال فترة أربعة من ملوك يهوذا (1:1)، حيث بدأت خدمته أثناء فترة مُلك عزيا (790-739) ق م (6: 1) قبل وقت قصير من وفاة الملك عُزيا (2 أخبار 26: 22). ومن ثم امتدت خدمته لتشمل فترة مُلك يوثام (739-731 ق م)، وأحاز (731-715 ق م)، وحزقيا (715-686 ق م) لأن أشعيا هو من كتب سيرة حياة الملك حزقيا (2 أخبار 32: 32). هو أيضا عاش على الأقل حتى وفاة سنحاريب سنة 681 ق م (37: 38)، وهذا يوضح أن خدمته امتدت على الأقل 58 سنة (739-681 ق م) وربما 65 (745-680 ق م) (cf. LaSor)؛ لذلك، فإن أشعيا تنبأ قبل وبعد سقوط مملكة إسرائيل 722 ق م، وهذا قد يوضح الاختلاف بين الأصحاحات 1-39 (قبل السقوط؟)، 40-66 (بعد السقوط؟).

B. المتلقين: كان جمهور إشعيا من اليهود في مملكة يهوذا الجنوبية الذين رأوا دمار المملكة الشمالية و46 من مدينتها.

C. المناسبة: عزيا (عزريا) ملك يهوذا مات قبل وقت قليل من دعوة أشعيا كنبى (6: 1)، وقد أنهى فترة حكم امتدت نحو 52 سنة كملك. أثناء فترة حكمه، حقق تغلث فلاسر ملك آشور نجاحات كبيرة في الغرب، وقهر العديد من الأراضي وأجبر مملكة إسرائيل على دفع الجزية (راجع 2 ملوك 15: 29). يوثام، الملك التالي كان رجلاً صالحاً ولكن تبعه الملك الشرير أحاز (2 ملوك 16: 1-3). في نفس الوقت قام رصين ملك دمشق، وفتح ملك إسرائيل على مملكة يهوذا. وقد أخاف هذا التهديد العسكري أحاز ودفعه التحا مع الملك الآشوري تغلث فلاسر، الأمر الذي أدانه إشعيا باعتباره لا يرضي الله (أشعيا 7: 1-19).

خلال عهد أحاز سقطت المملكة الشمالية بيد آشور (722 قبل الميلاد)، بالإضافة إلى أن إسرائيل وسوريا كانتا تحاصران أورشليم (2 ملوك 16: 5، 6؛ 2 أخبار 28: 5-15). في عهد حزقيا، الملك الأخير أثناء فترة خدمة إشعيا، شهد يهوذا بعض الإصلاحات الإيجابية (2 أخبار 29: 1-31: 21). ومع ذلك، فقد خدم أشعيا في وقت مضطرب في تاريخ يهوذا. كانت رسالته أن يهوذا يجب أن يثق بالله وليس في آشور (ضد إسرائيل وسوريا) أو مصر أو أي من الدول الأخرى في التحالف المناهض للآشوريين الذي يضم 12 دولة (أشعيا. 13-23). في نهاية الأمر، الله وحده الذي يستطيع أن يحمي الأمة والله وحده قد وعد بالمملكة المجيدة التي كان يسعى لها يهوذا.

IV. الخصائص:

A. إن أشعيا هو على الأرجح أشهر الكتب النبوية للكتاب المقدس، حيث أنه يحتوي على العديد من المقاطع التي يعرفها دارسي الكتاب المقدس (مثلاً، 1: 18؛ 7: 14؛ 9: 6-7؛ 40: 3، 31؛ 41: 10؛ 53).

B. وهو الكتاب النبوي الأطول والأكثر تأثيراً، وبالتالي تجده في صدارة الكتب النبوية في الكتاب المقدس.

C. تحدث أشعيا أكثر من أي نبي آخر حول المملكة العظيمة التي ستدخلها إسرائيل عند مجيء المسيح ثانية (مارتن، BKC، 1:1029). على الرغم من أن سفر الرؤيا فقط يتفرد بوصف فترة هذه المملكة ب 1000 سنة (رؤ 20: 1-6)، إلا أن أشعيا يصف طبيعة هذه المملكة الألفية أكثر من أي سفر كتابي آخر.

D. يقدم أشعياء الكتاب المقدس في صورة مصغرة: الفصول 1-39 تشبه بر الله، وقداسته، والعدالة التي شدد عليها في 39 سفر في العهد القديم، والفصول الـ 27 الأخيرة (40-66) تصور مجد الله، ورحمته، وصلاحه غير المستحق كما رأينا في 27 سفر من العهد الجديد (TTTB NT، 189).

E. أشعياء هو واحد من أكثر أسفار العهد القديم إقتباسًا في العهد الجديد، (100) اقتباس يتجاوزها فقط المزامير (119) أو أكثر من الاقتباسات).

F. يشعر الكثيرون أن نبوءة سقوط ملك بابل (14: 12-14) هي سقوط الشيطان (راجع حزقيال 28).

G. أشعياء يكشف بوضوح نبوءات المسيح. وهو يتنبأ بمجيء الأول للمسيح في نواح كثيرة: ولادته العذراوية (7: 14) ومجيئه كطفل (9: 6) في تواضع (11: 1؛ 42: 1؛ 49: 1؛ 52: 17)، فضلا عن موته الكفاري (أشعياء 53). كما أنه يتحدث مراراً وتكراراً عن الأحداث المرتبطة بالمجيء الثاني: تطهير الأمة (4: 2)، وملك المسيح (9: 6-7)، والنصر على الأعداء (11: 4)، وعهد (ملك) عادل وسلمي في جميع أنحاء العالم (11: 5-11)، إلخ.

H. أشعياء أيضًا يعرف بنبوءات (العبد/ الخادم) لاحظ أن "الخادم" يشير إلى إسرائيل (41: 8؛ 45: 05). 43:10؛ 42:19؛ 44: 2-1؛ 21؛ 45: 4؛ 48: 20) وإلى المسيح (42: 1؛ 49: 3، 5-7؛ 50: 10؛ 52: 13؛ 53: 11).

المناقشة

يمكن تقسيم سفر أشعياء بسهولة إلى قسمين رئيسيين. الفصول 1-39 تتعلق بالحكم الذي واجهته إسرائيل والأمم المحيطة بها، بينما الفصول 40-66 تعزية شعب الله بالخلاص والاسترداد الذي وعد الله به شعبه. ربما كتب القسم الأول قبل السبي الآشوري والثاني بعد سقوط المملكة الشمالية. وبما أن يهوذا سعى إلى جيرانه من أجل الأمن، فإن كلا القسمين يشجعان العودة إلى الله بالتوبة - خاصة وأنه سيعيد كل الخليقة في مملكة مجيدة تحت حكم المسيح.

المخطط

بيان ملخص السفر:

الله سوف يدين يهوذا بسبب كسره للوصايا، ولكنه أيضًا يوفر الاسترداد للبقية النقية إلى النظام الذي الموضوع، والعودة إلى الأرض، والخلاص بواسطة المسيا الذي سيجلب سلامًا كونيًا.

I. الله سيدين يهوذا والأمم بواسطة البابليين ولكنه يوفر خلاصًا للبقية النقية في المستقبل بواسطة المسيا.

A. يهوذا انتهك العهد الموسوي لذلك الله سيدين الأمة بعدالة (أشعياء 1-6)

1. ترويسة الكتاب تحدد الكاتب، التاريخ، وطبيعة النبوة (1:1)

(a) النبوة تدعى رؤيا وكأنها تصور الحاضر والمستقبل بالنسبة ليهوذا (1: 1أ).

(b) كاتب الرؤيا: أشعياء بن أموص ومعنى اسمه (يهوه هو خلاص) ليلخص رسالة السفر (1: 1ب).

(c) الفترة الزمنية التي جرت فيها أحداث الرؤيا امتدت لتشمل حكم أربعة من ملوك يهوذا، والتي تقدر بحوالي 58 سنة على الأقل (1: 1ج).

2. ينتهم أشعياء يهوذا في قضية قضائية لانتهاكه العهد واعتماده على الطقوس ليتوب الشعب بدلًا عن أن يتم ادانتهم (1: 2-31).

3. يفارق أشعياء بين حالة الشعب المستردة في المستقبل مع الحالة الآنية الشريرة ليشجع الشعب على التوبة (2-4).
 (a) التنبؤ بالاسترداد والعودة إلى الأرض في المملكة المستقبلية يجب أن تشجع الشعب على الرجوع عن خطاياهم الآن (2: 5-1).

(b) يوم الرب الوشيك في الغزو البابلي بسبب كبرياء يهوذا وتمرده يجب أن يقود إلى التوبة (2: 6-4: 1).

(c) القديسون الناجون من يهوذا سيكونون مثمريين في حكم المسيا "مثل غصن الرب" (4: 2-6).

4. نشيد الكرم تتهم يهوذا على أعماله التي لا قيمة لها على الرغم من صلاح الله في تبرئته لمعاقبة خطاياهم (أشعياء 5).

(a) عبر المثل، أغنية أشعياء عن الكرم تتهم يهوذا لأعمال الأمة التي لا قيمة لها استجابة لصلاح الله (5: 1-7).

(b) إشعياء يتهم يهوذا من خلال الولايات والتنبؤ بالسبي، لتبرئة الله في معاقبة الأمة على خطيئتها (5: 8-30).

5. ارسالية الله لإشعياء كنبى مرسل إلى شعب يهوذا الفاسية والمتمردة القلب، ويبرر دينونة الله ولكن حفظ البقية المقدسة (أشعياء 6).

B. الله سينقذ يهوذا بولادتين: ولادة قريبة، وأخرى بعيدة. لذلك بالرغم من الدينونة، هو لن ينسى وعوده في أن يباركهم في الملك المسياني (7-12).

1. تنبأ إشعياء عن خلاص الله القريب والبعيد ليهوذا من خلال ولادة ولدين: مهير - شلال - هاش - بز، والمسيح (7: 9-1).

(a) ولادة مهير - شلال - هاش - بز (في القريب) والمسيح (في البعيد) يدل على خلاص اله أحاز ملك يهوذا من الأعداء والخطيئة، على التوالي (أشعياء 7).

(b) أول تحقيق لنبوء عمانوئيل في مولد مهير - شلال - هاش - بز يبين أمانة الله تجاه كلمته "وعوده" (أشعياء 8).

(c) خلاص الله البعيد ليهوذا في مولد المسيح يكشف عن ملكه الصالح (9: 1-7).

ملاحظة: "أب أبدي" يشير إلى المسيح من حيث:

- لاهوته
- ارتباطاً مع الزمن، وليس مع بقية الأعضاء في الثالوث
- "الدور الأبوي"
- العهد الداودي، المملكة أبدية

2. خلاص الله القريب ليهوذا في السبي الأشوري لإسرائيل يجب أن يعلم عن حمايته، ولكن أيضاً يحذر من دينونته لنفس الخطايا (9: 8-10: 4).

3. خلاص الله القريب ليهوذا من خلال سقوط آشور سيكشف عن عدله حتى في الأداة التي استخدمها لإقامة العدل (10: 5-34).

4. إن خلاص الله البعيد ليهوذا بمجيء المسيا سيظهر أمانته للبقية النقية، والذي يقود إلى التسبيح لله (11-12).

C. يجب ألا يثق أحاز في التحالف الذي يضم 12 أمة لأن آشور ستتهزمها كونها أداة الله للدينونة (13-23).

1. الله سيحاكم بابل ليكشف ليهودا عدم جدوى الثقة في هذه الأمة للحماية من آشور المنكوبة بدلاً من الوثوق بالله (13: 1-14: 27).
- (a) بابل ستسقط بسبب كبريائها، لذا فإن يهودا أحق في أن يثق في هذه الأمة للحماية من آشور بدلاً من الثقة بالله (13: 1-14: 23).
- (b) آشور أيضاً ستسقط لتُدرِك يهودا أن الله سيعاقب حتى الأداة التي استخدمها في تأديب الأمم (14: 24-27).
2. الله سيدين فلسطين على فرحه بتدمير إسرائيل، ليكشف ليهودا عن حماية الله لشعبه (14: 28-32).
3. الله سيدين موب ليكشف ليهودا عدم جدوى السعي للحماية من آشور المنكوبة بدلاً عن الثقة في الله (15-16).
4. سيحكم الله على دمشق وإسرائيل ليخبر يهودا بعدم جدوى الثقة في هذه الأمم للحماية من آشور بدلاً من الثقة بالله (أشعيا 17).
5. سيحكم الله على إثيوبيا (كوش) ليخبر يهودا ألا تسعى لحماية نفسها من آشور المنكوبة بدلاً من الثقة بالله (عيسى 18).
6. الله سيدين مصر ليُري يهودا عدم جدوى السعي للحماية من آشور المنكوبة بدلاً عن الثقة في الله (أشعيا 19-20).
7. سيحاكم الله انتفاضة الصحراء 722 ق م والتي قامت ضد بابل وبواسطة الخليج الفارسي ليوضح ليهودا عدم جدوى السعي للحماية بدلاً عن الله (21: 1-10).
8. الله سيدين أدوم ليخبر يهودا بأنها يجب أن تكف عن السعي للحماية من آشور المنكوبة بدلاً من الثقة في الرب (21: 11-12).
9. الله سيحاكم العربية ليخبر يهودا بألا تسعى لحماية نفسها من آشور المنكوبة بدلاً عن الوثوق بالله (21: 13-17).
10. الله سيدين أورشليم ليخبر يهودا بألا تسعى لحماية نفسها من آشور المنكوبة بدلاً عن الثقة في الله (أشعيا 22).
11. الله سيدين صور ليكشف ليهودا عدم جدوى طلب الحماية من آشور المنكوبة بدلاً عن الثقة في الله (أشعيا 23).
- D. الضيقة العالمية ستنتفي وتسترده يهودا لأن الله لا ينسى عهده (أشعيا 24-27).
1. كل العالم سيحاكم في الضيقة كنتويج للأحكام الفردية على الأمم في الفصول 13-23 (24).
2. البركة الموعودة لإسرائيل "في حقبة الملكوت" يجب أن تشجع يهودا بأن الله لا ينسى عهده (أشعيا 25-27).
- (a) يمتدح أشعيا حماية الرب في تسبيحة ويتنبأ بوليمة عرس الخروف بعد أن يهزم إسرائيل أعدائه (أشعيا 25)، (cf. Rev. 19)
- (b) المفديون سيسبحون الله بترنيمه على حمايته في وقت الدينونة (أشعيا 26).
- (c) المغفرة والاسترداد في حقبة المملكة سيتبع ترقية الأمم لأن الله لا ينسى وعده.
- E. الولايات الستة على إسرائيل، يهودا وأشور يؤكد بأن الله وحده هو الذي ينقذ من آشور ويتوج مسيحه ملكاً (أشعيا 28-33).
1. سيتم استبدال سكارى إسرائيل ومسهزئي أورشليم بإسرائيل ويهودا المستردة (28).
2. التدين الظاهري لأورشليم (أريل: أسد الله) دون التغيير القلبي سيؤدي إلى حصار ناجح للمدينة (29: 1-14).

3. ملوك يهوذا الذين يسعون إلى الأمن في التحالفات الأجنبية بدلاً من الرب سوف يستبدلون بمن يرهب اسم الله المقدس (29: 15-24).

4. إن عناد يهوذا الذي يُرى في تحالفاته مع مصر بدلاً من الثقة في الله هو واضح لأن مصر أيضاً ستدمر (أشعياء 30)

5. إن سعي يهوذا غير المجدي للأمن في مصر سيؤدي في نهاية المطاف إلى الملك المسماني في عصر الأمن والبركة الحقيقية (أشعياء 31-32).

6. آشور (المديرة) ستسقط لإصابتها يهوذا ودينونتها ستجعل أورشليم مكاناً للعدل والبر (أشعياء 33).

7. إن انتقام الله من جميع الأمم التي تسيء معاملة إسرائيل سيسبق مباركة إسرائيل من خلال استعادة الأرض (أشعياء 34-35).

(a) انتقام الله سيصيب جميع الأمم على إساءة معاملة إسرائيل (أشعياء 34).

(b) دينونة الله على الأمم يقود إلى استعادة إسرائيل إلى الأرض في معتقد التمتع ببركات المملكة (أشعياء 35).

F. الله أنقذ شعب يهوذا من آشور ولكنه سيسبيهم إلى بابل لأنهم وضعوا ثقتهم في التحالفات أكثر من الله (36-39).

1. خلاص حزقيا من التهديد الآشوري على يد سنحاريب يظهر سيادة الله على آلهة الأمم المحيطة (أشعياء 36-37).

(a) قائد جيش سنحاريب الآشوري، ريشاقي، يسخر من الرب ويهدد بسقوط أورشليم إذا لم يستسلم الشعب (أشعياء 36).

(b) ثقة حزقيا بالله تؤدي إلى قتل ريشاقي و 185,000 جندي آشوري لإظهار سيادة الله على جميع الآلهة (أشعياء 37).

2. شفاء حزقيا المعجزي وإضافة 15 سنة من الحياة يظهران سيادة الله حتى على الموت وحركة الشمس، ناهيك عن آشور (أشعياء 38).

3. يثق حزقيا بحماقة في المبعوثين البابليين بدلاً من الله، مما يؤدي إلى المنفى في بابل، لينتقل في الفصول 40-66 عن بابل (أشعياء 39).

II. سنتلقى إسرائيل الأرض والخلص في موت المسيح النياي، وسيادة المسيح من أجل البركة الشاملة والأبدية، لذا يجب أن يثق يهوذا في إخلاصه للعهد (أشعياء 40-66).

A. سيعاقب الله بابل ويستعيد يهوذا بقلبه الرعوي ومعرفته بالمستقبل، لذا يجب أن يرفض يهوذا أصنام بابل (أشعياء 40-48).

1. إن عظمة الله ورعايته اللطيفة لإسرائيل يريحان يهوذا لأنها ستكون قد عانت بما فيه الكفاية بنهاية منفاها في عام 539 قبل الميلاد (أشعياء 40).

2. يظهر الله السيادة على خادمه إسرائيل بتعيين كورش (41: 25) لإثبات كفايته لإنقاذ يهوذا من بابل النني (أشعياء 41).

لاحظ أن "الخادم" في إشعياء يشير إلى إسرائيل (41: 8؛ 41: 08). (41: 19؛ 42: 10؛ 43: 10؛ 44: 1-2؛ 45: 4؛ 48: 20) وإلى المسيح (42: 1؛ 49: 3؛ 5-7؛ 50: 10؛ 52: 13؛ 53: 11).

3. يُفارق الله بين إسرائيل مع المسيح كخادمين ليظهر أن الأول سيحكم عليه ولكن الثاني سوف ينتصر ليحكم العالم (أشعياء 42).

4. إن استعادة الله للأمة غير المستحقة للأرض تريح شعبه حتى يثقوا به (أشعياء 43: 1-44: 5).
5. تفرد الله يجب أن يحدث يهوذا لكي لا يثق بالأصنام بل يرى أنه عين كورش لإعادته إلى أرضه (أشعياء 44: 6-45: 25).
6. الله سوف ينقذ إسرائيل بتدمير بابل حتى يعرف شعبه أنه وحده صاحب السيادة وأنه ملتزم بعهد (أشعياء 46-48).
- (a) سيتم تدمير أصنام بابل لأن الله هو المتسيد عليها (أشعياء 46).
- (b) سيتم تدمير الإمبراطورية البابلية لأن الله متسيد عليها (أشعياء 47).
- (c) تحرير إسرائيل وإعادتها لأرضها تُري أن الله يحفظ عهوده (أشعياء 48).
- خاتمة: "لا سلام للأشرار" (أشعياء 22: 22).

B. عبد الرب المتألم سوف يسترد يهوذا وبيبارك الأمم بموته النيابي لذا يجب على البقية الباقية أن تثق فيه الآن (أشعياء 49-57).

1. المسيح المرفوض (العبد المتألم) سيخلص الأمم ويسترد إسرائيل لأرضها ليظهر أنه لم يترك إسرائيل (أشعياء 49-50).
2. البقية البارزة يجب أن تثق فيه لأنها سوف ترتفع (أشعياء 51: 1-52: 12).
3. رفض المسيح وموته سيخلص الكثيرين ولكن بالنهاية سيرفع تعزية لإسرائيل كذبيحة خطية أخيرة (أشعياء 52: 13-53: 12).
4. إن خلاص العبد سيشمل إسرائيل والأمم ليظهر ولأنه المحبوب (أشعياء 54: 1-56: 8).
- (a) ازدهار إسرائيل المستقبلي والكثير من اليهود في الأرض يحكمون العالم يجب أن يعزيهم بالولاء لله (أشعياء 54).
- (b) بركة الله للأمم بجانب بركته لإسرائيل يجب أن تظهر لإسرائيل إلى أي مدى ولاء المحبة لها تمتد 1-55: 8).
5. دينونة الله لقادة إسرائيل الحاقدين (الأشرار) تعلم بأن بركات المملكة لن تأتي إلا إلى منكسري القلب (أشعياء 59: 9-57: 21).

الخاتمة: "لا سلام للأشرار" (أشعياء 21: 57).

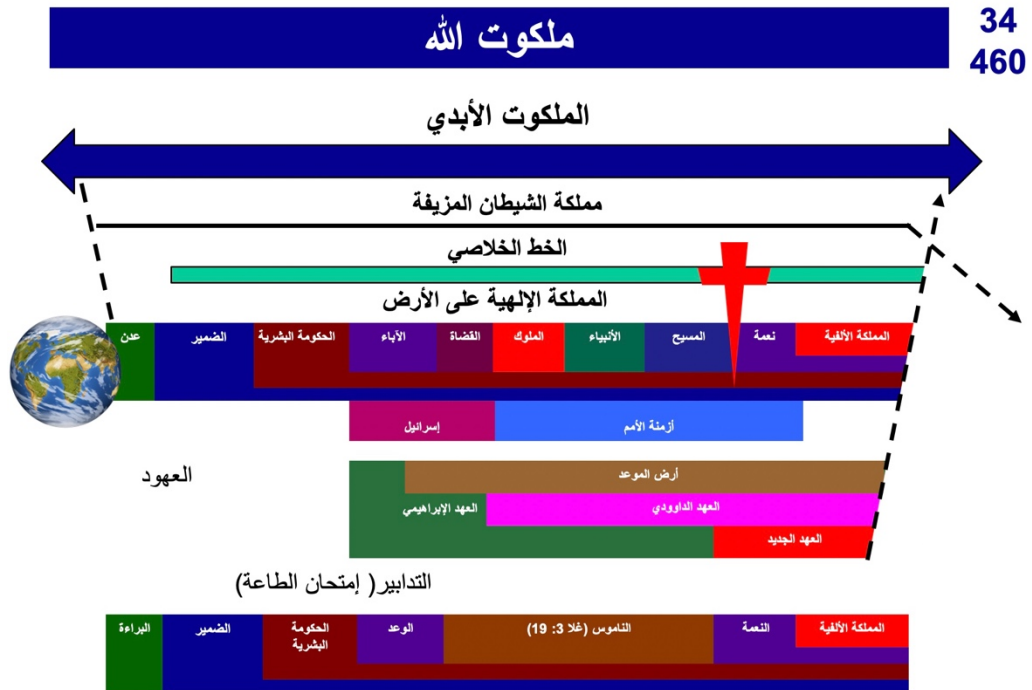
C. إدعاءات يهوذا الكاذبة وممارساتها الشريرة يظهر بأن الاسترداد يأتي فقط بمبادرة من الله، ليس صلاحهم (أشعياء 58-59).

1. تقوى يهوذا الزائفة تجاوبًا مع تهديدات الله بالسبي يجب أن تحضهم على العبادة الحقيقية (أشعياء 58).
2. يُدرج الله ممارسات يهوذا الخاطئة التي تسبب في دينونته، ليثبت أن الخلاص والاستعادة لا ينتجان إلا بمبادرة الله (أشعياء 59).

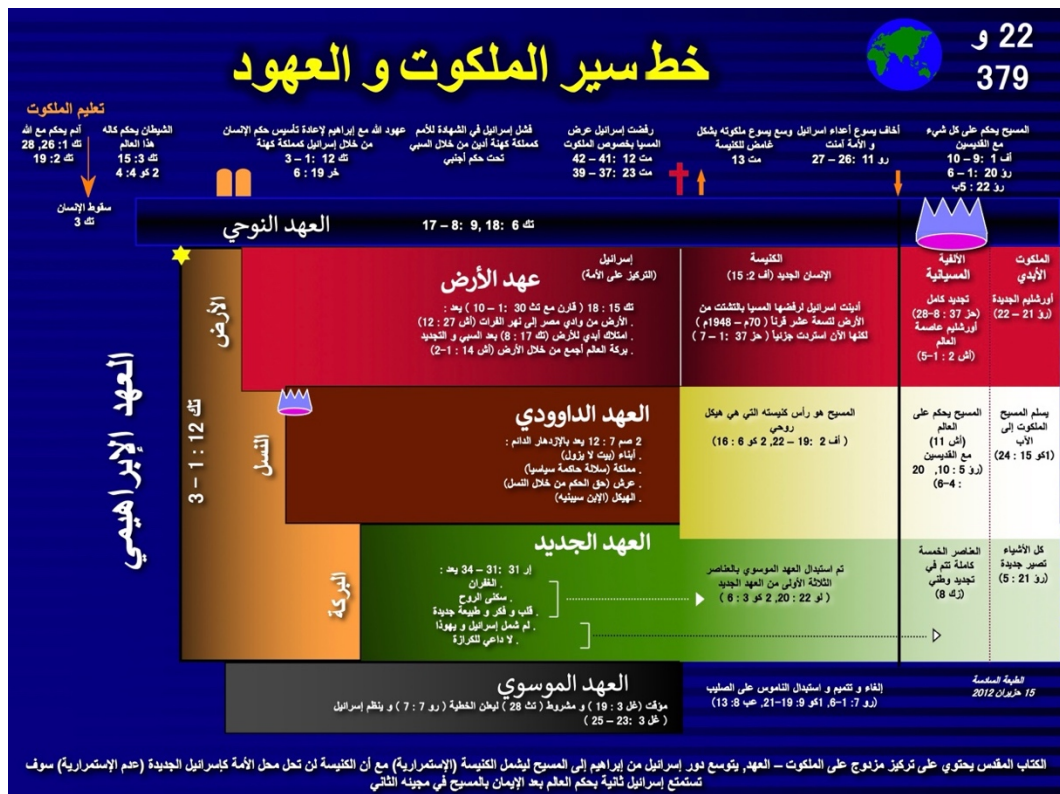
D. إن استعادة إسرائيل المجيدة في الملك الألفي تكشف أن الله سوف يفي بكل الوعود في العهد الإبراهيمي (أشعياء 60-66).

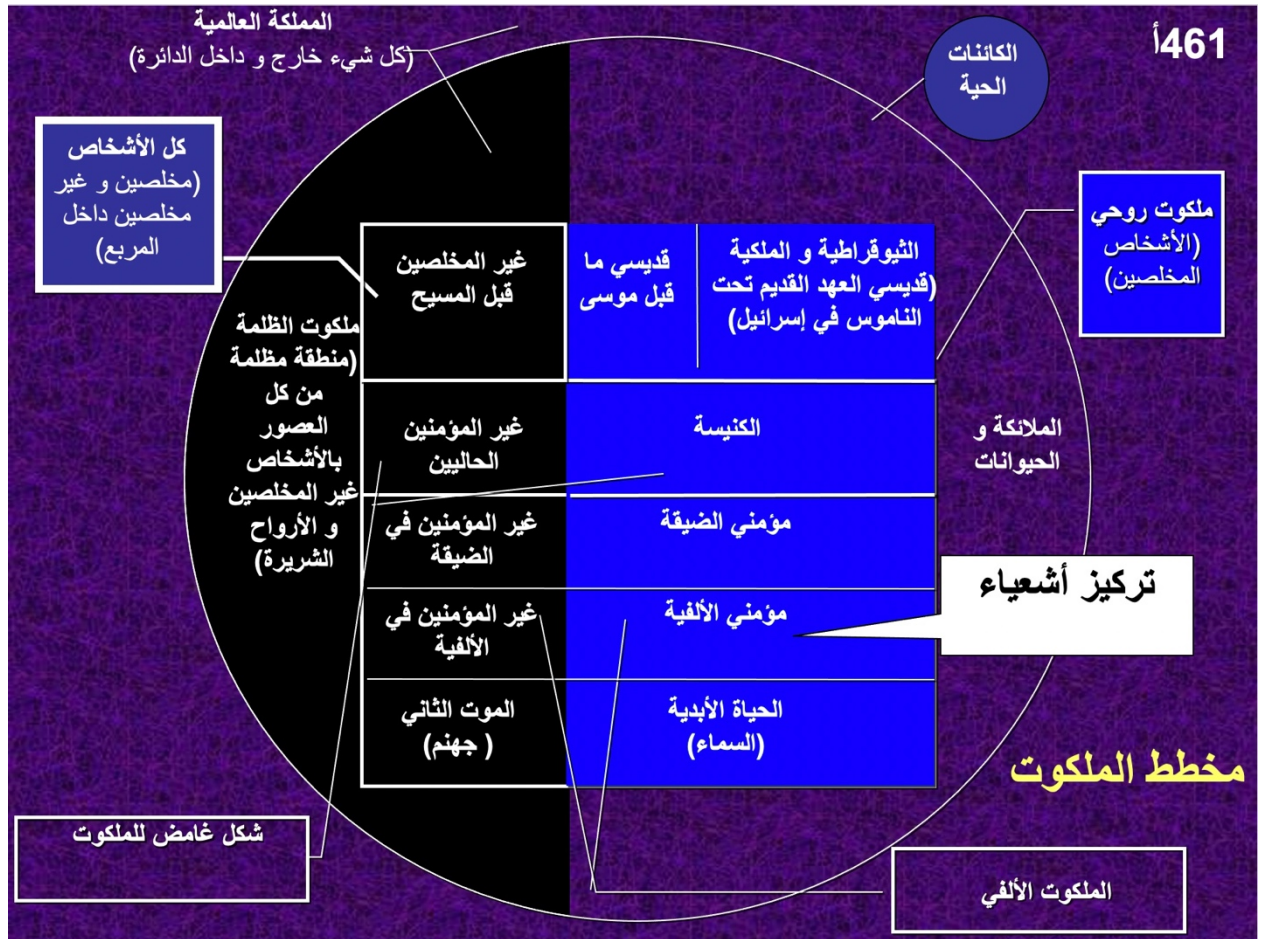
1. الله يعد إسرائيل بمستقبل مجيد من الازدهار والسلام في المملكة (أشعياء 60).
2. يعد الله بمجيء الخادم الذي سيعيد أورشليم لمجيء الأب ليبشر بالألفية (أشعياء 61: 1-63: 6).

3. تصلي البقية الباقية من إسرائيل لأجل الغفران والاسترداد وإن الله يجيب بالحكم والاسترداد (63: 7-65: 25).
- (a) تصلي بقية إسرائيل لأجل الغفران من تمرد الماضي ومن أجل الاسترداد المستقبلي بنعمة الله (63: 7-64: 12).
- (b) يعطي الله أسبابه لدينوته الشعب ولكن أيضا يعطي الوعد بالاسترداد في الألفية (65).
4. يعد الله إسرائيل بالاسترداد إلى الأرض والنسل في الملك الألفي ليتمم وعده في العهد الإبراهيمي (أشعياء 66).



Adapted from J. Dwight Pentecost, Thy Kingdom Come, 323





الآيات الكتابية

مز 145: 13؛ 1 أخبار 29: 12
عب 12: 22-24؛ كو 1: 13 ب
كو. 1: 13 أ
غلا. 3: 21-22
تكوين. 6: 9؛ 15: 6 (إبراهيم)
خروج. 19: 6
متى. 13: 24-30، 47-50
متى. 13: 38
2 كور. 15: 2
إشعياء 65: 20
رؤيا. 16: 10
رؤيا. 20: 4
رؤيا. 20: 7-10
زك. 23: 8
رؤيا. 14: 20
دان. 2: 44؛ رؤيا 21-22

الوصف

كل الخليقة في كل عصر
جميع المخلصين في كل عصر (الأبيض في الأعلى)
جميع غير المخلصين في كل عصر (أسود في الأعلى)
غير المؤمنين قبل موت المسيح
أولئك الذين يؤمنون بالله (على سبيل المثال، نوح)
حكم الله على إسرائيل كوسطاء
الحاضر المخلص وغير المخلص
المخلص بين يوم الخمسين والاختطاف
غير المؤمنين في عصر الكنيسة
جميع الناس في الألفية
غير المخلصين في الضيقة
المخلصين في الضيقة
غير المخلصين في الألفية
المخلصين في الألفية
غير المؤمنين في الجحيم
المملكة الروحية في الجدي الخلق

الجانب من المملكة

المملكة العالمية
المملكة الروحية
مملكة الظلمة
غير المخلصين قبل المسيح
القديسون قبل موسى
المملكة الثيوقراطية
الشكل الغامض
الكنيسة
غير المؤمنين الحاليين
الألفية
غير المؤمنين بالضيقة
مؤمنو الضيقة
غير المؤمنين الألفي
المؤمنين الألفي
الموت الثاني
المملكة الأبدية

مفهوم المملكة في سفر أشعياء

يتحدث المسيحيون أحياناً عن المسيح بوصفه ملكاً. وبشكل خاص يتم مناقشة كونه قد ولد ملكاً في عيد الميلاد. ولكن هذا يؤثر سؤالين مهمين:

1. ما نوع المملكة التي سيجلبها يسوع كملك؟ يعتقد كثيرون (بالأخص اللا أليفون) أنها مملكة روحية فقط دون جوانب أرضية أو مادية. ولكن البعض (بالأخص قبل الأليفون) يلاحظون الكثير من الأبعاد للمملكة: روحية، مادية، سياسية، إلخ
2. ما نوع المملكة التي يعنيهها كل من يوحنا (متى 3: 2)، ويسوع (متى 4: 7) عندما كانا يكرزان بالتوبة لأن ملكوت السموات قد اقترب؟ مثل أنبياء العهد القديم الذين قالوا بأن اليهود بحاجة إلى الرجوع عن الخطية ليتمكنوا من الدخول إلى الملكوت (تثنية 30: 1-2). لو تابت الأمة لكان قد تحقق ذلك (تثنية 30: 3-10). ينبغي للمرء أن يفترض أن هذه المملكة هي نفس المملكة التي نادى بها أنبياء العهد القديم. وإلا، لكان يسوع ويوحنا قد ضللا الناس.

وبما أن إسرائيل رفضت هذه المملكة، فإن المسيح لن يحكمها حتى تؤمن الأمة (انظر الآيات أدناه في القسم "الروحي"). لذا بعد أن تؤمن إسرائيل أخيراً في المستقبل ويعود المسيح لإقامة مملكته على الأرض (رؤ 19)، كيف ستبدو هذه الفترة الجديدة؟ يكشف سفر الرؤيا 20: 1-6 طول هذا العصر كماً 1000 سنة عندما يحكم القديسون (راجع رؤ 5: 10) وسيكون الشيطان مربوطاً من خداع الأمم (راجع رؤ 20: 1-3). ومع ذلك، يعطي أشعياء أفضل صورة كاملة لما ستكون عليه المملكة مع المزيد من المعلومات أكثر من أي سفر آخر في الكتاب المقدس. هذه هي الخلفية الصحيحة التي يجب أن يعرفها المرء لفهم مفهوم متى للمملكة.

I. سياسياً:

A. أورشليم

1. عاصمة الأرض (العالم) (2: 2ب)
2. ملجأ آمن للناس (14:32؛ 25؛ 4؛ 26؛ 4-1؛ 32؛ 18؛ 24-33:20؛ 35؛ 9؛ 60؛ 18؛ 62؛ 9-8؛ 66:12)
3. مدينة المجد بدون غير المؤمنين (33:24؛ 3ب؛ 8؛ 10-35:8؛ 3-52:1؛ 6)
4. يمكن الوصول إليها (11؛ 15-16؛ 33؛ 21؛ 35؛ 8؛ 60:15)

B. البركات السياسية الإسرائيلية

1. الأعداء يُحكمون بواسطة المسيح (12:2-21؛ 23-24:21؛ 21-29:20؛ 29:21؛ 45:14؛ 2:61؛ 66:24)
2. متفوقة على الأمم (2:3؛ 2:14-1؛ 7:18؛ 23-49:22؛ 60:5؛ 17-14؛ 9-61:5؛ 4-62:1)
3. يعملون (يخدمون) كأمة من شهود الله (44:8، 21)

C. حكم المسيح

1. مجيئه الثاني يسبق المملكة (60:2؛ 61:11)
2. مدى حكمه

- a. يحكم كملك على عرش داود وفأء للعهد الداودي (4:2؛ 7-9:6؛ 7:5؛ 61:1)
 - b. يحكم كملك على كل العالم (7-9:6؛ 5-11:3؛ 5:16؛ 23-21:21؛ 40:10)
 - c. يحكم كملك من أورشليم (2:3؛ 24:23؛ 22-33:17)
3. طبيعة حكمه
 - a. يحكم بمجد (4:2؛ 24:23؛ 35:2؛ 40:5؛ 60:1؛ 2)
 - b. يحكم بحكمة (11:2)
 - c. يحكم بوداعة (42:3)
 - d. يحكم بشكل مستقيم (32:1)
 - e. يحكم الأمم مع بالعدل (9:7؛ 11:5؛ 5:16؛ 32؛ 1؛ 42؛ 1؛ 4)
 - f. حكم لا جدال فيه (11:4؛ 25-1؛ 5-1؛ 21-29:17؛ 33-30:30؛ 42؛ 13؛ 49؛ 26-24؛ 66؛ 19-14)
 - g. الحكم في مملكة تتدمج مع الملكوت الأبدي (9:7؛ 33:20)

D. حكام آخرين

1. الشيوخ أو الحكام سيخدمون مع المسيح في أورشليم (24:23؛ 32:1)
 2. القضاة سيعملون كمشيرين (1:26)
 3. مناصب المسؤولية س تُعطي كمكافآت (40:10)
- E. سلام أبدي بدلاً عن الحرب (2:4؛ 7-9:4؛ 18-32:17؛ 55:12؛ 54:13؛ 60:18)

II. مادياً:

- A. أرض وسماء جدينتين (65؛ 17؛ 66؛ 22)
1. الشمس والقمر

- a. نور من جميع الاتجاهات أثناء فترة الضيقة (10:13)
- b. الشمس سيستمر في الشروق (41:25; 45:6; 59:19)
- c. لمعان القمر يساوي الشمس، والتي هي أكثر إشراقاً بمقدار سبع أضعاف (30:26)
- d. الشمس والقمر أقل كثافة وغير ضارة (24:23؛ 49:10)
- e. سينت القضاة على كل من الشمس والقمر في النهاية (60:19-20).
2. أرض إسرائيل
- a. حدود ممتدة (26:15؛ 17:33؛ 3:54-2؛ 61:7)
- b. إعادة بناء الأراضي بعد التدمير (32:16-18؛ 49:8؛ 19:6؛ 5-4)
- c. الكثير من الأمطار والمياه في الصحراء (25:30-23؛ 2-35:1؛ 7-6؛ 18-41:17؛ 49:10؛ 49:10)
- d. أنهار واسعة تتدفق (تتبع) من الهيكل (21-33:20)
- e. حيوانات مباركة بالكثير من الغذاء (30:23)
- f. المحاصيل الوفيرة (27:6؛ 2-35:1؛ 7-6) مع تكوين 19-3:17؛ رومية 22-8:19 إزالة اللعنة من الأرض (9-11:6؛ 9:35)؛ (65:25)
- g. الأشجار الخضراء تحل محل الشجيرات الشائكة (55:13)
- h. الأشجار الجبلية في الأراضي البور الصحراوية السابقة (41:19)
- i. جميلة ومزدهرة من ثروة العديد من الأمم (60:5؛ 6:61؛ 62:3؛ 12-66:10)
- j. مجيدة (60:1-9)
3. أورشليم:
- a. التغيرات الطبوغرافية في جبل الهيكل عند أعلى نقطة في المدينة (2:2)
- b. سحابة من الدخان ودعامة النار تحمي أورشليم (6-4:5)
- c. جبل الهيكل المقدس (9:11؛ 9:27؛ 13:56؛ 7:57؛ 13:65؛ 25:66؛ 20)
- B. حياة الناس في ظروف استثنائية
1. بعض بني إسرائيل سيعيشون بأجساد ممجدة بعد الضيقة (20-26:19)
2. أطفال سيولدون لأولئك الذين لا زالوا في الأجساد الفانية (44:3؛ 61:9؛ 65:20؛ 23)
3. طول العمر في الحياة حيث عدم النضج أمر نادر الحدوث ولكن الموت لا يزال موجوداً (65:20)
4. الغذاء الوفير للناس (30:23؛ 9-62:8؛ 22-65:21)
5. الحماية من الأذى مع ترويض الحيوانات المفترسة (6-11:9؛ 9-11:6؛ 35:9؛ 14-41:8؛ 65:25)
6. العمل موجود ولكن دائماً مع حماية دائمة (9-62:8؛ 23-65:21)
7. سيشفى كل من الأعمى، والأصم، والأعرج، والأبكم تلتئم (17-29:19؛ 6-35:5)
8. تم القضاء على المرض في أورشليم (33:24؛ 65:23)
9. يتم تدمير الموت في أورشليم أخيراً (7:25)
- III. عاطفياً:
- A. القوة تحل محل الخوف (4-35:3؛ 41:10؛ 14-13)
- B. الفرح والسعادة تحل محل البكاء والحزن والتنهيد (9:4-1؛ 12:3؛ 6:25؛ 9-8:25؛ 9-25:8؛ 12:03؛ 6:25؛ 9-8:25؛ 9-12:03؛ 9-25:8؛ 9-12:3؛ 9-25:8؛ 9-12:3؛ 30:29؛ 35:10؛ 11-42:10؛ 45:25؛ 9-52:8؛ 55:12؛ 60:15؛ 61:3؛ 7:65؛ 19-18:66-10؛ 14، 11)
- C. شعور إسرائيل
1. الاسم إسرائيل سيستبدل بالاسم الجديد "حفصية" (2:62)
2. إسرائيل لم تعد تشعر بالعار (8:25؛ 29:22)
3. إسرائيل مدح الأرض (43:4؛ 62:7؛ 10) بسبب "زواج" فريد إلى الرب (54:1؛ 7-4؛ 62:5؛ هامش "NIV")
4. إسرائيل تغني (14:7؛ 29:30؛ 42:11-10؛ 52:9).
- IV. فكرياً:
- A. المعرفة القائمة على أساس مخافة الرب تملأ الأرض (2:3؛ 9:11؛ 6:33)
- B. معرفة عمل الله التي شوهدت في الأشجار الجبلية المزدهرة في الصحراء (41:19)
- C. الناس ستتعلم من قبل الرب نفسه (49:10؛ 54:13)
- D. المعلمون ينجحون في تقديم التوجيه (30:21-20)
- E. الناس يستمعون ويفهمون ويُعبرون عن قيم الله (32:4-3)
- V. روحياً:
- A. الشيطان مقيد (15:14)

- B. الأمم (الكنيسة)
1. متحولة (16: 5; 18: 7; 49: 6; 55: 5; 60: 3)
 2. منضبطة تجاه الخطيئة (19: 22-19)
- C. أورشليم
1. البر والقداسة في المدينة (1: 27-26; 4: 4-3; 11: 4-4; 35: 9-8; 42: 4-1; 52: 1; 60: 21; 61: 3 ب) والصحراء (16: 32)
 2. العدالة في المدينة (18: 24-29; 21: 23-65) والصحراء (16: 32)
- D. استرداد إسرائيل روحياً
1. إسرائيل تظهر بحكم الله قبل الملوك (1: 25; 4: 4-2; 29: 4-1; 30: 26 ب; 31: 7-6)
 2. إعادة تجمع إسرائيل ووحدها من جديد في الأرض (11: 10-13; 15-16; 43: 1; 49: 6; 61: 4; 65: 9-8)
 3. إسرائيل منتصرة على الأعداء (2: 21-12; 11: 14; 24: 23-21; 41: 14-11; 45: 14; 61: 2; 66: 14 ب)
 4. إسرائيل خالية من القمع (14: 6-3; 42: 7-6; 49: 8-9)
 5. إسرائيل مؤمنة بالمسيح (10: 22-20; 25: 9-8; 26: 1-2; 29: 23; 40: 9; 45: 17; 25: 2; 52: 3; 7-6; 9-11; 54: 7-10; 62: 12).
 6. إسرائيل مغفورة لها ومفتداة ومبررة (1: 27-25; 2: 3; 4: 4-3; 33: 24; 44: 24-22; 45: 25; 48: 17; 63: 16)
 7. إسرائيل مباركة ومجزية من قبل المسيح (19: 25; 40: 10; 62: 11; 61: 8)
 8. إسرائيل متعزية "مواساة" من قبل المسيح (12: 2-1; 40: 2-1; 11: 49; 12: 51; 3: 65; 18-19; 66: 13-11)
 9. إسرائيل ممثلة / ممكنة بالروح القدس كما لم يحدث من قبل (32: 15; 44: 3; 59: 21)
 10. عهود إسرائيل التي تم الوفاء بها (42: 6; 49: 8; 54: 10; 61: 8)
 - a. العهد الإبراهيمي (19: 25; 41: 8-10)
 - b. العهد الداودي (9: 7; 11: 2-1; 55: 3)
 - c. الأرض (11: 16-11; 65: 9)
 - d. العهد جديد (32: 15; 44: 3; 49: 6; 59: 21; 66: 22)
- E. العبادة في الملك الألفي:
1. إسرائيل تعبد الله الحقيقي (12: 6-1; 25: 9-26; 19: 56; 7)
 2. أورشليم عاصمة لعبادة الشعوب (الأمم) (2: 4-2; 11: 12; 27: 13; 30: 29; 44: 24-22)
 3. الأرض كلها تعرف الله – على الأقل في البداية (11: 9 ب)
 4. عبادة الهيكل (56: 5)
 5. الكهنة واللاويين يخدمون الرب (6: 61; 21: 66)
 6. ذبائح حيوانية (56: 7; 66: 23-20)
 7. احتفالات بداية الشهر (الهِلال) شهرياً (66: 23)
 8. إعادة تأسيس السبت (56: 4; 66: 23)
- F. استيعاب الحكم الألفي في الأبدية
1. ينتهي عصر المملكة ولكن الخلاص لا ينتهي (51: 6; 8)
 2. الازدهار الدائم علامة على بركة الله (55: 13)
 3. خصيان مباركين في الهيكل إلى الأبد (56: 5)
 4. القضاء على كل من الشمس والقمر أخيراً في المملكة الأبدية (19: 60-20)
 5. يستمر العهد المقدس حتى يتم في الأبدية (55: 3; 61: 8)

التطبيقات والاستنتاجات

- ◆ بما أننا سنحكم العالم، من الأفضل أن نبدأ في إظهار التميز الآن (1 كور 6: 1-3)
- ◆ بما أن هذا العالم يجب أن يستمر 1000 سنة أخرى (رؤ 20: 1-6)، ينبغي لنا أن نعتني به جيداً.
- ◆ العمل من أجل المسيح الآن قبل ال 1000 سنة "سبت" يأتي مع خدمته المليئة بالراحة (عبر 4: 9-11).

المفارقة بين النظرة اللاألفية والنظرة قبل الألفية في الأنبياء

كتب أنبياء العهد القديم الكثير عن المملكة. ومع ذلك، فإن ما يلاحظونه يُرى بطرق مختلفة جداً من آيات اللاألفيون عن منظور آيات ما قبل الألفيين (انظر أيضاً 473a، 461b-d، 442d-f، OTS).

القبلة ألفية	اللا ألفية	وقت المملكة
عصر الملك الألفي المستقبلي بعد المجيء الثاني للمسيح	عصر الكنيسة الحالي بعد المجيء الأول للمسيح	
التفسير الطبيعي، مع مراعاة الأمور اللغوية (كل الصور المجازية للكلام لديها مرجعيات حرفية)	يسمح بل يشجع النظرة الرمزية للنص بدلاً عن النظرة الحرفية في الأدب النبوي	الأسلوب التفسيري
إسرائيل دائماً يعني إسرائيل (تسل يعقوب الإثني)	قد تعني إسرائيل أو الكنيسة والتي تعتبر "إسرائيل الجديدة"	الإشارات إلى إسرائيل
الأرض المجددة (ولكن ليست الأرض الجديدة بحسب رؤى 21: 1)	أما السماء أو الأرض الجديدة في الحالة الأبدية (رؤى 21: 1)	مكان ملك المسيح
كل الأمم في الأرض من أورشليم كعاصمة للعالم (أشعياء 2: 3)	الكنيسة في السماء والأرض قبل المجيء الثاني للمسيح، ومن ثم في الأرض الجديدة من بعد ذلك	المواضيع السياسية المتعلقة بملك المسيح
توبة وتنقية إسرائيل والأمم (حز 36)	يرى البعض أن اليهود يتوبون بأعداد كبيرة	الحياة الروحية
جبل الزيتون ينقسم (زك 14: 4-5)، الهيكل في أعلى نقطة (أش 2: 2) مع النهر المتدفق منه (يوئيل 3: 18؛ حز 47)	الاضطرابات المروعة في عودة المسيح ينظر لها بالمعنى الرمزي (أو لا تعالج على الإطلاق)	التغيرات الطبوغرافية (التغيرات المكانية)
الأسباط الإسرائيلية حددت حدوداً برية جديدة (حز 47-48)	الكنيسة تنتشر الإنجيل في جميع أنحاء الأرض	الجغرافيا
معظم الناس يعيشون في الماضي 100 سنة (أش 65: 20)، لا يزال يولد الأطفال (أش 44: 4)، الموت فقط لأولئك الذين في أجساد فانية ولكن يعيش الكثير في الهيئات الممجدة	العصر الحالي الحياة تمتد فيه عموماً تحت 100 سنة مع الموت الحتمي لجميع الناس	الحياة المادية
السلام بين الناس والحيوانات على أرض متجددة (راجع أش 2: 4)	الحيوانات ترمز إلى السلام بين المؤمنين والحيوانات اليوم أو في المملكة الأبدية (OTS، 473a)	الحياة الاجتماعية (أش 11: 6-9)
هيكل الألفية (حز 40-43) مع الذبائح التذكارية للمسيح (حز 44-46)	هيكل الألفية والذبائح ينظر إليها على أنها تتعارض مع عبر 9 وتعتبر بالية	الحياة الدينية
المعرفة العالمية لله حيث كل الناس مؤمنين (أرميا 31: 34)	معرفة الله زادت في جميع أنحاء العالم مع تقدم الإنجيل	الحياة الفكرية
أورشليم مدينة الفرح (أش 9: 1-4)	يعطي المسيح الآن فرحاً لكل المؤمنين	الحياة العاطفية

الملك الألفي مقابل الحالة الأبدية من ناحية تميم العهد

في السنوات الأخيرة اقترب المعسكر القبل الألفي من المعسكر اللا ألفي بالاعتراف الأكبر بالاستمرارية بين العهدين، وعلى غرار ذلك تحول المفسرين اللا ألفيين نحو الموقف القبل ألفي بالاتفاق على أسلوب تفسير طبيعي لغوي (حرفي). وأحد الأمثلة هو الاعتقاد بالتميم الحرفي فيما يتعلق بوعد الله لإبراهيم بالأرض. بما في ذلك الأبعاد من الحدود الجنوبية لوادي مصر إلى الحدود الشمالية لنهر الفرات (راجع التكوين 15: 18).

تطلع كل من أشعيا وحزقيال إلى اليوم الذي سوف يتحقق فيه الوعد بالأرض.

- أشعيا 27: 12 " وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَجْزِي مَنْ مَجَزَى النَّهْرَ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَأَنْتُمْ تُلْقَطُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ."
 - حزقيال 47: 19 " وَجَانِبُ الْجَنُوبِ يَمِينًا مِنْ تَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيْبُوثَ قَادِشَ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. وَهَذَا جَانِبُ الْيَمِينِ جَنُوبًا."
 - حزقيال 48: 28 " وَعَلَى ثَخَمِ جَادٍ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ يَمِينًا يَكُونُ التَّخْمُ مِنْ تَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيْبَةَ قَادِشَ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ."
- السؤال الرئيسي هنا، على الرغم من ذلك، هو متى سيتحقق هذا حرفياً؟ لا يؤمن اللا ألفيون بالحكم الألفي المستقبلي على الأرض قبل المملكة الأبدية لذا عادة ما يجادلون من أجل الوفاء في السماوات الجديدة والأرض الجديدة في المملكة الأبدية (راجع رؤ 21).

ومع ذلك، فقد تمسك علماء ما قبل الألفي بأن هذه الأرض الموعودة (وكذلك كل وعود العهد الإبراهيمي) سوف تتحقق في الحكم الألفي للمسيح على الأرض الحالية. وفي رأبي أن هذا الرأي أكثر قبولاً للأسباب التالية:

1. يحظى هيكل حزقيال في هذه الفترة (حز 40-43) بقدر كبير من الاهتمام في السياق الذي تحدثت فيه نبوءات حزقيال أعلاه (حز 40-48). وبما أنه لن يكون هناك معبد في المملكة الأبدية (رؤ 21: 22)، فمن المستحيل أن يتم تحقيق حزقيال في الدولة الأبدية.
2. سوف لا يزال الوقت موجوداً في هذا الوقت بعد عودة المسيح، والأمم سوف تذهب إلى أورشليم عام بعد عام (زكريا 3: 14-4، 16). وعلى النقيض من ذلك، فإن المملكة الأبدية لا تعرف أي وقت لأن الشمس والقمر لن يكونا موجودين بعد الآن (رؤ 21: 23).
3. سيظل الموت موجوداً في الوقت الذي يتحدث فيه أشعيا لأنه يلاحظ أن الناس سيعيشون لفترة أطول ومع ذلك سيموتون (أشعيا 65: 20)؛ ومع ذلك، لن يكون هناك موت في الأبدية (رؤ 21: 4).
4. ستكون إسرائيل بارزة بين الأمم خلال عصر إشعيا النبوي (أش 2: 1-3) بينما في العصر الأبدي تلاحظ جميع الأمم على أنها تجلب ثروتها إلى أورشليم الجديدة، وهذا لا يترك أي ذكر لإسرائيل (رؤ 21-22).

مركزية سفر أشعياء جون أ. مارتن كلية دالاس اللاهوتية (1 من 3)

مقدمة : المركز لسفر إشعياء

في إشعياء، كما هو الحال في العهد القديم ككل، من الصعب العثور على مركز تتدفق منه كل المواد. عند القراءة الأولى يبدو أنه يجب أن يكون هناك مركزان: أحدهما للإصحاحات 1-39 والآخر للإصحاحات 40-66. ويبدو أن الإصحاحات 1-39 تتحدث بشكل أساسي عن الدينونة بينما تتحدث الإصحاحات 40-66 عن التعزية. فلا عجب أن النقاد المعاصرين يريدون تقسيم الكتاب إلى قسمين، وانظر إليهم كمؤلفين مختلفين.

المشكلة التي يجب التغلب عليها يمكن توضيحها كالآتي: ما هو المبدأ الذي يحكم كلاً من الدينونة (الإصحاحات 1-39) والتعزية/الخلاص (الإصحاحات 40-66)؟ روبرت ريندال (التاريخ والنبوة والله. لندن: مطبعة باتيرنوستر، 1954. ص 49) يساعد في فهم الدينونة في العهد القديم. فهو يرى أحداث الدينونة الكارثية على أنها إعلان – وليس إعلاناً بالكلمة، بل إعلاناً لعمل الله. إن إعلان الدينونة يخلق أزمة " تؤدي إلى تنفيذ أغراض تكملية مختلفة. ولها، في الأساس، نهاية ثلاثية. ووفقاً لوجهة النظر المتخذة، يمكن وصفها بأنها إعلان، أو انتقام، أو فداء. (ص50).

إذا كان ريندال على حق، فمن الممكن رؤية الإصحاحات 1 – 39 إما في ضوء القصاص أو الفداء. ومن المؤكد أن إشعياء 27: 7-13 تدعم هذه الفكرة. في هذا المقطع يُنظر إلى الدينونة على الأمة على أنها قوة تطهير تؤدي إلى مغفرة ومغفرة الخطايا (انظر بشكل خاص الآية 9).

ولكن الفداء أو مغفرة عن الخطايا لا يبدو واسعاً بما يكفي ليناسب وصف إشعياء الذي يخبرنا عن تغيير في نظام الطبيعة (11: 6-9؛ 12: 55-13). يجب استخدام مصطلح أوسع مثل "الاسترداد" لوصف التغيير في بنية الكون بأكملها. تتم الإشارة في جميع أنحاء الكتاب إلى معيار يهوه الذي تم كسره مراراً وتكراراً ليس فقط من قبل إسرائيل، ولكن أيضاً من قبل الأمم الأخرى في العالم. تُظهر الأقسام التي تتناول بركة الملكوت استرداد نظام خلق يهوه. فهو لم يخلق العالم "خراباً" (45: 18). سيكون دور الخادم هو تحقيق العدالة أو النظام للعالم. يعد الرب إسرائيل بأنهم سوف يستردون ويصهرون ثم يُدعون مدينة البر. (26: 24-1)

لذلك، سيُنظر إلى المركز على أنه "استرداد يهوه لنظام خلقه". من المدهش كم من الاسترداد والخلاص يمكن رؤيته في الإصحاحات 1-39 والتي عند القراءة الأولى تبدو مليئة بالدينونة.

التحقق الاستقرائي للمركز

الكتاب الأول - الإصحاحات 1 - 39

1: 6-13 اتهام يهوه للأمة

الإصحاحات الأول هو دعوى قضائية ضد الأمة والتي تُظهر مبررات ليهوه. عمل الدينونة. ولكن حتى في الدعوى، يوجد قسم رئيسي في استرداد الأمة (1: 24-31).

مركزية سفر أشعيا

جون أ. مارتن كلية دالاس اللاهوتية (2 من 3)

الإصحاحات 4-2 هي تباين بين الأمة المستعادة في المستقبل (2: 4-1) والأمة الخاطئة الحالية (2: 5-4: 1). ولكن ينتهي إصحاح الرابع بوعد بالناجين المقدسين الذين يتم استعادتهم (4: 2-6).

إصحاح 5 هو اتهام للحالة الخاطئة الحالية للأمة، بينما إصحاح 6 هو رد إشعيا ليس فقط على اتهام يهوه ولكن على يهوه نفسه. وينتهي القسم بملاحظة الأمل - بذرة مقدسة (6: 13).

7: 1-12: 6 نبوءات النجاة

يتناول هذا القسم بأكمله الخلاص القادم للأمة في كل من السياق التاريخي وفي المستقبل البعيد. لن تتحرر الأمة من التحالف سوريا-إسرائيل فحسب (7: 3-9؛ 8: 1-15؛ 9: 7-10: 4) ولكن سيكون هناك أيضًا ظهور إمبراطورية مجيدة جديدة ستتولى السلطة. مكان سقوط الإمبراطورية الآشورية (11: 1-12: 6). إن خلاص الأمة المستقبلي سيتم من خلال ذلك الذي يأتي من الجليل، ملكوته أبدية (8: 23-9: 6/نح 9: 1-7). وستجتمع البقية مرة ثانية (11: 11-12: 11) وسيرتلون ترنيمة الشكر لأنهم سيكونون مع مصدر خلاصهم (12: 1-6/خاصة الآية 3).

13: 1-18: 23 الدينونة على الأمم

في القسم الذي يتناول الحكم على الأمم، حتى هناك موضوع الاسترداد. ستكون إسرائيل مرة أخرى في الأرض تحكم على الشعوب التي قمعتها (14: 1-2). ستأتي مواب إلى إسرائيل للحصول على الحماية والعدالة وإقامة النظام (16: 1-5). سيتم إحضار الهدايا إلى جبل صهيون (18: 7). ستسيطر يهوذا على مصر (19: 16-17) وسيقسم جزء من مصر الولاء لإله إسرائيل (18: 19). وسيشير عبادة الله الحقيقي في مصر إلى السلام على الأرض. (19: 19-25).

24: 1-27: 13 العقاب وبركات المملكة

الإصحاحات 25 -- 27 مليئة بخلاص الرب واسترداد كل من الشعب والنظام العالمي. الله يحفظ شعبه (25: 1-12) ويسبحه المفديون (26: 1-27). يُدان النظام الشرير (27: 1)، وتُعاد البقية (27: 2-13). ومن المهم أن نلاحظ أن الدينونة على الأمة تأتي بغرض التنقية (27: 7-13).

28: 1-33: 24 الويلات

في نهاية أقسام الويل الثلاثة توجد كلمة تعزية: الدينونة لن تدوم إلا لفترة قصيرة وتهدف إلى تطهير الشعب (28: 23-29). ستكون الأمور المستقبلية مختلفة والبقية ستمجد الرب (29: 17-24)، وسيبارك الرب شعبه (30: 23-26؛ 31: 4-9) ويحميهم. الجزء الأخير (32: 1-33: 24) يصف حكم الملك العادل في زمن العدل والبر.

34: 1-35: 10 الانتقام والبركة

حتى في قسم الانتقام هناك إشارة إلى أنه سيتم جمع بقية (34: 16-17). حينئذٍ تتحرر الأرض من اللعنة، وتسكن البقية على رؤوسهم فرحًا أبدياً (35: 1-10).

مركزية سفر أشعياء جون أ. مارتن كلية دالاس اللاهوتية (3 من 3)

36: 1- 39: 8 فاصل تاريخي

يعد الرب بالخلاص الفوري في الوضع التاريخي الحاضر (37: 30-32). يبدو أن الغرض الأساسي من هذا القسم هو العمل كمفصلة لقيادة القارئ إلى القسم البابلي، الكتاب الثاني.

الكتاب الثاني - الإصحاحات 40 - 66 يتناول بشكل أساسي السبي البابلي

40: 1 - 48: 22 خلاص شعب الله

ويتناول القسم بأكمله التحرير والخلاص. وفي السياق التاريخي المباشر، سوف يحرر الله الشعب من سبيهم في بابل. وفي المستقبل البعيد سوف يغير العالم كله (41: 17-20). خادمه في رسالة خلاص للأمم (42: 1-7). في مهمته سيحقق العدل (أسفل) على الأرض - يعيد النظام إلى الأرض (42: 1-4). يعد الرب بجمع عبده غير المستحق لإسرائيل إلى الأرض (43: 14 - 44: 5). فهو يستخدم قوة الأمم لاستعادة عبادة الهيكل في الأرض (44: 24-28). يعد بأن العالم الأممي سوف يسجد لإسرائيل المفدى، لأنهم شعبه المختار (45: 14-19).

49: 1- 57: 21 الاستعادة بواسطة الخادم المتألم

هذا القسم يدور بشكل كبير حول الخلاص والاسترداد. سوف يأخذ العبد الخلاص للأمم ثم في الوقت المناسب سيعود إسرائيل (49: 1-13). الرب يؤكد للأرض المهجورة أنها ستعاد (49: 14-26). "وسترتفع البقية الصالحة" (51: 1-52: 12). فيرتفع العبد وينال مكانته المستحقة لأنه فعل طوعًا مشيئة الله (52: 13-53: 12)، وخلص العبد يشمل إسرائيل (54: 1-17) والأمم (55: 1-13).

58: 1- 66: 24 تحقيق الاستعادة

يتطلب الرب الطاعة (58: 1-14) وبما أن الأمة فاسدة فإن الخلاص والإصلاح يجب أن يأتي بمبادرة الله (59: 1-21). وفي فترة الخلاص سيكون هناك خير وسلام على الأرض للذين فداهم الرب (60: 1-22). سيأتي الممسوح (61: 1-11) ويلبس المفديين ثوب البر (61: 10-11). ويصف الرب مملكة جديدة ستقام (65: 17-25). يعد الرب بتحقيق وعوده التي في العهد الإبراهيمي وإعادة إسرائيل إلى مكانة بارزة (66: 7-21).

أدلة أخرى للمركز

الأسماء في الكتاب

على الرغم من وجود دليل صغير للمركز، إلا أن معنى الأسماء يلعب دورًا كبيرًا في العديد من النبوءات. إشعياء يعني "خلاص الرب". شاعر يشوب تعني "البقية ستعود". الابن الآخر لإشعياء كان اسمه ماهير شلال حاش باز ويعني "سريع الغنيمة سريع الفريسة" في إشارة إلى خلاص يهوذا من التحالف السوري الإسرائيلي. كل اسم من الأسماء له إشارة إلى نوع من الخلاص.

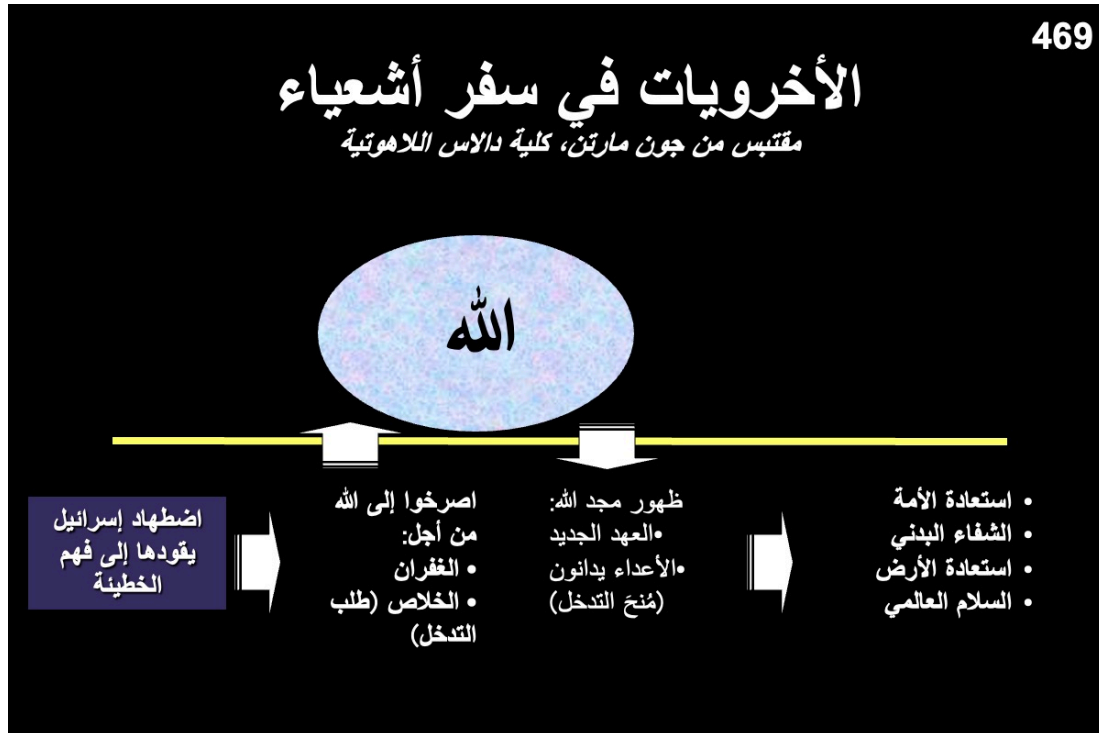
رفع اللعنة

في 51: 3 سيكون إسرائيل مثل عدن. أنظر أيضاً 11: 6-9 و 55: 12-13.

النبوءات المسيانية في إشعيا

John A. Martin, "Isaiah," in *The Bible Knowledge Commentary: An Exposition of the Scriptures*, ed. John F. Walvoord and Roy B. Zuck (Wheaton, IL: Victor Books, 1985), 1:1049.

1. سوف يُدعى قبل ولادته ليكون خادماً لله (1: 49).
2. سيولد من العذراء (7: 14).
3. سيكون من نسل يسى وبالتالي في الخط الداودي (11: 1، 10).
4. سيقوى بالروح القدس (11: 2؛ 42: 1).
5. سيكون لطيفاً تجاه الضعفاء (42: 3).
6. سيكون مطيعاً للرب في مهمته (50: 4-9).
7. وسيخضع طوعاً للألم (50: 6؛ 53: 7-8).
8. سوف يرفضه إسرائيل (49: 7؛ 53: 1، 3).
9. سوف يأخذ على نفسه خطايا العالم (53: 4-6، 10-12).
10. سوف ينتصر على الموت (53: 10).
11. سوف يرتفع (52: 13؛ 53: 12).
12. سيأتي ليعزي إسرائيل وينتقم من الأشرار (61: 1-3).
13. سوف يظهر مجد الله (49: 3).
14. سوف يعيد إسرائيل روحياً إلى الله (49: 5) وجسدياً إلى الأرض (49: 8).
15. سوف يسود على عرش دوا (9: 7).
16. سوف يجلب الفرح إلى إسرائيل (9: 2).
17. سوف يصنع عهد جديد مع إسرائيل (42: 6؛ 49: 8-9).
18. سيكون نوراً إلى الأمم (42: 6؛ 49: 6).
19. سيسترد الأمم (11: 10).
20. سيعبده الأمم (49: 7؛ 52: 15).
21. سيحكم العالم (9: 6).
22. سيقضي بالبر والعدل والأمانة. (11: 3-5؛ 42: 1، 4).



الغُصن

مقتبس من هوانغ سابين، كلية الكتاب المقدس في سنغافورة

إشعيا 5: 1-11
جذع يسي

إشعيا 2 : 4
جميل

إرميا 5 : 23
الملك البار

إرميا 5 : 33
العدل والبر

حزقيال 17 : 22-24
المملكة الجديدة

زكريا 8 : 3
خادم الله

زكريا 6 : 12-13
الكاهن والملك



إشعيا مقابل يوحنا السماء (السموات) الجديدة والأرض الجديدة

سموات الجديدة والأرض الجديدة بحسب إشعيا	سماء الجديدة والأرض الجديدة بحسب يوحنا
(إشعيا 65: 17؛ 66: 22) ¹	(رؤيا 21: 1)
المصطلح المستخدم	الجمع: "سموات جديدة"
الفترة الزمنية	"سما جديدة" (المفرد)
العمر الافتراضي للسكان	الألفية
الموت	حياة ممتدة إلى حد كبير ولكنها ليست لا نهائية
الزواج والولادة	(20: 65)
النشاط	لا موت (رؤيا 21: 4) لأن الموت يتم إلغائه في الدينونة العرش الأبيض (رؤيا 20: 14)
النشاط الحيواني	مستحيل (متى 22:30)
المدينة المرتبطة	ممكن (23:65)
تجمع الأمم	أدعى المسيح أنه سيعيد لنا مكائنا (يوحنا 14: 1 وما يليها).
الكهنوت والهيكل	بناء البيوت وغرس الكروم (21:65)
الاحتفالات	المعاشرة السلمية للحيوانات البرية (25:65)
الوقت	حماية الله في أورشليم (25:65ب)
مكان العبادة	جلبوا إلى أورشليم لرؤية مجد الله (66: 18-20؛ راجع زكريا 14: 16-19)
	لديه هيكل وكهنة ولاويين (66: 20-21؛ راجع حزقيال 43-40)
	لا يوجد الهيكل (22: 21)، لذلك يتضمن ذلك عدم الحاجة إلى الكهنة
	لا حاجة لهذه الأشياء لأنه لن يكون هناك حاجة للراحة في الأبدية
	ملغاة (لا ليل، رؤيا 22: 5)، لذلك يعتبر يوم الراحة الأسبوعي سخيلاً.
	لا تزال موجودة
	أورشليم (65: 23)
	عرش الله (22: 3-4)

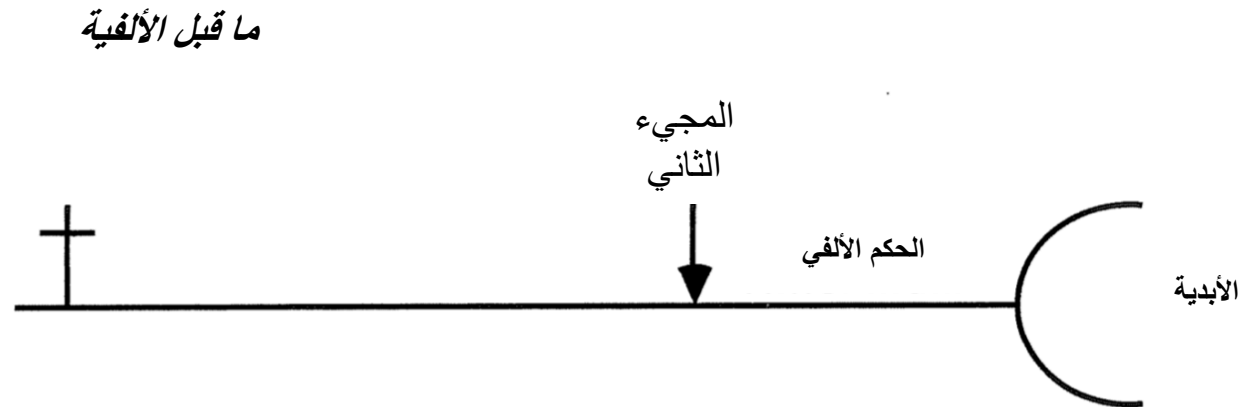
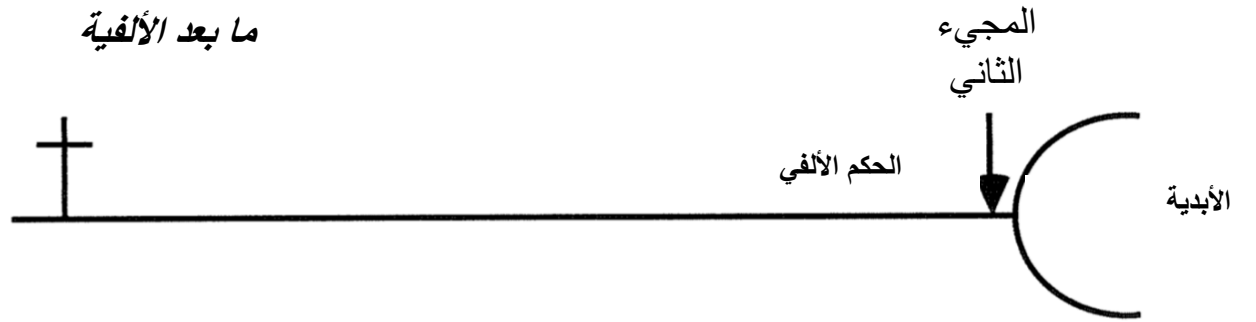
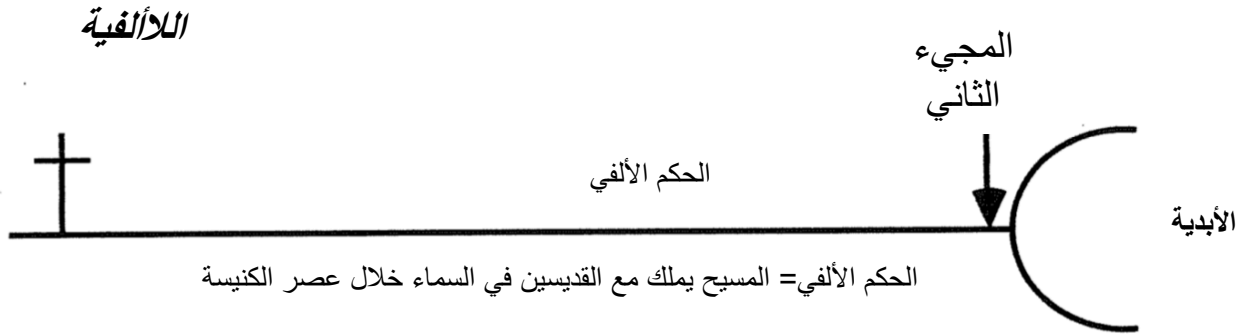
¹ يقارن إشعيا 66: 22 بين صمود السموات والأرض الجديدة وصمود إسرائيل، مما قد يشير إلى عدم وجود فترة زمنية محددة هنا على الإطلاق. ومع ذلك، إذا كانت هناك فترة زمنية متصورة، فلا يمكن أن تكون الحالة الأبدية بالتأكيد، لأن إسرائيل ستبقى جثثاً مذبوحة بواسطة الرب (66: 17) وسيحدث هذا في وقت الاحتفال بالسبت والهلال الجديد.

² سيكون الالتزام بالسبت صحيحاً لكل من اليهود (إشعيا 56: 2، 4-5، 8) والوثنيين (إشعيا 56: 3، 6-7؛ 66: 23؛ انظر زكريا 8: 20-23). وعلى الرغم من أن هذا قد يبدو غير مريح للمراقب الحديث ليوم الأحد، إلا أن هذا ما يشير إليه النص الرسمي. سيد السبت، على الرغم من عدم سرياته في الفترة الحالية، موافقة إلهية مرة أخرى في المستقبل. تدعم هذه التعاليم أيضاً الرؤية اللاألفية للكتاب المقدس، حيث يؤكد إشعيا أن لإسرائيل مستقبلاً.

الفرق بين الألفية والسماء

السماء	الألفية	
الأبدية (رؤ 22: 5)	1000 سنة (رؤ 6-1: 20)	المدة
غير ممكن (رؤ 4: 21)	ممكن (إشعياء 65: 20)	الموت
لا شيخوخة (رؤيا 21: 4 ضمناً)	"لَا يَكُونُ بَعْدُ هُنَاكَ طِفْلٌ أَيْامًا، وَلَا شَيْخٌ لَمْ يُكْمِلْ أَيْامَهُ. لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَمُوتُ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ، وَالْحَاطِئُ يُلَعَنُ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ." (إش 65: 20).	طول العمر الحياة
إلغاء (رؤيا 21: 27)	نشيط (رؤيا 20: 7-9)	طبيعة الخطية
القديسون والملائكة وحدهم (رؤيا 21: 27)	مسيحية في البداية، ولكنه يشمل فيما بعد غير المؤمنين – ألا يعيش مع الملائكة؟ (متى 25: 34؛ رؤ 20: 7-9)	السكان
فقط الخالدون (الممجدون) (1 كو 15: 42-44)	يعيش الفاني والخالد معاً (إشعياء 65: 20؛ 1 كو 15: 42-44)	الأجساد
في بحيرة من الكبريت المحترق، لن يتم إطلاقها مرة أخرى (رؤ 20: 10)	مقيدون، ولكن بعد ذلك يطلق سراحهم بعد 1000 سنة (رؤ 20: 3، 7)	الشياطين
أورشليم الجديدة (رؤ 21)	أورشليم (إشعياء 2: 2-3؛ ميخا 4: 1-2، 7)	المركز السياسي والديني
سماوات جديدة وأرض جديدة (رؤ 21: 1)	الأرض (رؤ 5: 10)	المكان
رؤ 21-22	مز 72؛ إشعياء 2، 11؛ 65-66؛ رؤ 6-1: 20	الآيات المفتاحية

آراء حول الألفية





آراء في إشعيا 11

"فَيَسْكُنُ الذَّنْبُ مَعَ الْخَرُوفِ، وَيَرْبُضُ النَّمْرُ مَعَ الْجَدْيِ، وَالْعِجْلُ وَالشَّيْبَلُ وَالْمُسَمَّنُ مَعًا، وَصَبِيٌّ صَغِيرٌ يَسُوقُهَا. وَالْبَقْرَةُ وَالذَّبَّةُ تَرْعِيَانِ. تَرْبُضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا، وَالْأَسَدُ كَالْبَقْرِ يَأْكُلُ تَيْبًا. وَيَلْعَبُ الرَّضِيعُ عَلَى سَرَبِ الصَّلَى، وَيَمُدُّ الْفَطِيمُ يَدَهُ عَلَى جُحْرِ الْأَفْعَوَانِ. لَا يَسُوؤُونَ وَلَا يُفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ فُنْسِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ".
(إشعيا 11: 6-9)

هذا النص يصف حالة لا تنطبق على الوضع الحالي ولا على الحالة الأبدية. ومع ذلك، فإن هذا العصر يناسب تمامًا عصر حكم المسيح الذي يتم شرحه في النصوص التالية (انظر أيضًا واين جرودم، اللاهوت النظامي، 1127-1131):

(أ) يشير إشعيا 11: 6-9 إلى وقت تكون فيه الحيوانات الشرسة ودية تجاه بعضها البعض (على سبيل المثال، "الذئب يعيش مع الحمل") ومع الأطفال (على سبيل المثال، "الطفل يضع يده في عش الأفعى"). هل يجب أن نأخذ هذا النص حرفيًا؟ متى سيحدث هذا؟ هناك آراء متعددة...

(1) رمزي: يقول البعض إن هذا يصور السلام بين المؤمنين (جون كالفين، إشعيا، 1: 101). ولكن هذا يتجاهل القراءة الواضحة للنص. إذا كانت الحيوانات مؤمنين، فمن هم الأطفال؟ وأي الكنيسة هي التي تتمتع بالسلام التام؟

(2) حرفي: يعترف معظم الناس بأن النص يشير إلى مملكة الحيوانات.

(أ) الحاضر: يقول بعض الألفية إنه من الممكن حدوث ذلك اليوم. "عندما تسيطر البر والإيمان ومعرفة الرب على القصر، يمكن أن يحدث مثل هذا المشهد" (جون د. و، إشعيا 1-33، WBC، 175) ولكن كيف يروض حتى الملوك الصالحون الحيوانات اليوم؟ وأين حدث هذا من قبل؟

(ب) لن يتحقق أبدًا: يزعم المنطقيون الحديثون أن هذا حلم جميل (مستشهدًا بدليلتزش، إشعيا، 7: 285). ومع ذلك، فإن هذا الرأي لا يفيد إما إشعيا أو نحن - ويقول النص إنه سيتحقق بالتزامن مع حكم المسيح (لاحظ التكرار "سوف...").

(ج) المستقبل: يتفق معظم الناس على أن هذا المشهد لم يحدث بعد. ولكن متى؟

[1] الحالة الأبدية: يرى الكثيرون أن هذا المشهد سيتحقق في السماء الجديدة والأرض الجديدة (على سبيل المثال، ليوبولد، تفسير إشعيا، 1: 222؛ أوتو كايزر، إشعيا 1-12، OTL، 161). ومع ذلك، فإن الأرض الجديدة لن تكون بها الموت (رؤيا 21: 4) ولكن يقول إشعيا 11: 10-16 "في ذلك اليوم" سيتم استعادة إسرائيل إلى حدودها الموعودة عن طريق نهب الدول المحيطة. "أَنَّ السَّيِّدَ يُعِيدُ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَقْتَنِي بَيْتَ شَعْبِهِ، الَّتِي يَبَيْتُ، مِنْ أَشُورَ، وَمِنْ مِصْرَ، وَمِنْ فَرُوسَ، وَمِنْ كُوشَ، وَمِنْ عِيلَامَ، وَمِنْ شِنْعَارَ، وَمِنْ حَمَاةَ، وَمِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ." (الآية 11). وبينما يقول البعض إن المرة الأولى كانت في خروج بني إسرائيل (NIV Study Bible، 1027)، فإن هذا الأمر استعاد الأمة بأكملها (وليس فقط بقايا). وكانت المرة الأولى التي استعاد فيها بقايا الشعب في عام 538 قبل الميلاد ولكن هذا سيحدث مرة أخرى عند عودة المسيح لاستعادة أحفاد أولئك الذين تم تفريقهم في 70 م.

[2] الحالة الألفية: أوافق الذين يرون في إشعيا مشهدًا مستقبليًا على الأرض (على سبيل المثال، ديليتزش، 7: 285؛ رونالد كليمنتس، إشعيا 1-39، NCBC، 122؛ W. E. Vine، إشعيا، 49-50). بعد كل شيء، "أَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ." والسلام سيكون "في كُلِّ جَبَلٍ فُنْسِي" (الآية 9). وهي أورشليم.

(ت) تشير إشعيا 65: 20 إلى أن الذين يموتون عند سن الـ 100 سيصبحون شبابًا. يدعي ليوبولد (3: 366) أن هذا سيحدث في السماء الجديدة والأرض الجديدة، ولكن سيتم التخلص من الموت في هذا الوقت (رؤيا 21: 4).

(ث) يحتوي مزمو 72 على المزيد من الصور للحياة في الحالة الألفية من أي مزمو آخر.

(ج) يقول زكريا 14: 5-17 أنه بعد عودة المسيح، سنذهب الأمم إلى أورشليم للعبادة سنة بعد سنة. هذا لا يمكن أن يندرج في خطة الألفية السلبية حيث يكون المؤمنون: (1) في السماء مباشرة بعد عودة المسيح، أو (2) على أرض متجددة بدون شمس أو ليل أو وقت (رؤيا 21: 22-25).

تباين العهود

هناك أربعة عهود رئيسية في الكتاب المقدس تتعلق بالأخرى. وهي تشترك في هذه الصفات المشتركة:

1. غير مشروطة
2. أبدية
3. تم تحقيقها جزئياً وروحياً في الوقت الحاضر
4. سيتم تحقيقها بالكامل وحرافياً في المستقبل
5. عالمية في نطاقها

ومع ذلك، يمكن تباينها بعدة طرق أيضاً (انظر أيضاً الصفحات 21-22 و a55 و 59-61 و 116):

الجديد	الداودي	الأرض	الإبراهيمي	التعريف: وعد الله لإسرائيل بإعطائهم...
البركات الروحية للتطهير الأمة والإسعادة	الحكم السياسي لنسل داود إلى الأبد من صهيون	الأرض الفعلية من وادي مصر إلى نهر الفرات (تكوين 15 :18)	الأرض والحكم والبركات لصالح العالم	
البركة	النسل	الأرض	مظلة	العلاقة
إر 31: 31-34	ءصم 7: 12-16	تث 30: 1-10	تك 12: 1-3	آية مفتاحية
إرميا ق.م 595 أورشليم	داود ق.م 1004 أورشليم	موسى ق.م 1445 جبل سيناء	إبراهيم ق.م 2060 أور الكلدانيين	تاريخ المستلم المكان
-	الأبناء ("البيت") لا يُمحون أبداً (متى 1: 17-1)	امتياز رؤية كنعان من بعيد	الممتلكات والاسم مبارك، الابن، تأديب الأعداء	بركات شخصية للمستلم الأول
إعادة توحيد إسرائيل ويهوذا المغفرة سكنة الروح القدس قلب جديد 100% مسيحي (حزقيال 36: 25-38)	الهيكل (عن طريق الابن) ملك صالح للحكم (نسل داود) على مملكة يتميز فيها إسرائيل (إشعيا 11: 1-5)	توبيخ (السبي) جمع الشتات إعادة التوحيد (إشعيا 11: 16-11) التوبة استعادة الأرض والازدهار	سياتي أمة عظيمة من إبراهيم	البركات الوطنية
كل العالم مبشر	المملكة (الحكم السياسي على العالم بأسره)	العالم مبارك من خلال زيارة أورشليم (زكريا 14: 16-19)	جميع الأمم مباركة من خلال المسيح	البركات العالمية
إلغاء القانون، والمغفرة، والطبيعة الجديدة وسكنة الروح	الكنيسة كمعبد روحي (أفسس 2: 19-22) والمسيح كملك ينتظر الحكم	إعادة تجميع وإعادة ولادة إسرائيل الحديثة (حزقيال 37: 7-8)	الكنيسة كبذرة إبراهيم الروحية (غلاطية 3: 5)	الوفاء الحالي (الجزئي)
العالم 100% مسيحي وإسرائيل / يهوذا موحدة	المسيح يحكم العالم (إشعيا 2، 11) مع القديسين (رؤيا 5: 10)	إسرائيل تحصل على حدود كاملة (حزقيال 37: 8-28؛ 47-48)	جميع العهود الأربعة تتحقق في المملكة الألفية	الوفاء المستقبلي (الكامل)

لماذا أنا ما قبل الألفية:

1. أفضل طريقة لتفسير الكتاب المقدس هي التفسير العادي والحرفي والتاريخي والنحوي.
 - أ. بالطبع، هذا لا يستبعد استخدام الرموز. "المعنى الحرفي للتعبير المجازي هو المعنى الصحيح أو الطبيعي كما يفهمه طلاب اللغة. عند استخدام رمز، فإن معناه الحرفي هو بالضبط تلك المعنى التي تم تحديدها بواسطة الدراسات النحوية للرموز. وبالتالي، فإن التفسير المجازي لا ينطبق على المعنى الروحي أو الحس الغامض للكتاب المقدس، ولكن على المعنى الحرفي" (برنارد رام، تفسير الكتاب المقدس البروتستانتية).
 - ب. ردماكس يضيف أيضاً أن "الحرفية ليست نفس الحرفية الحرفية... ندرك عند قراءة بيان يسوع "أنا الباب"، أنه ليس باباً من الخشب الزان الذي يبلغ طوله 8'2 × 8'6"، ولكنه هو ما يدل عليه الرمز حرفياً، وهو طريق الدخول وبشكل أكثر تحديداً في السياق، طريق الدخول إلى الحياة الأبدية. المعنى الحرفي هو نية الاستعارة "إيرل ردماكس" الوضع الحالي للتوزيعية وعلم الأخرورية في منظورات اللاهوت الإنجيلية"، في منظورات اللاهوت الإنجيلية، إدس. ك. كانتزر س. غوندر [غراند رابيدز: بيكر، 1979]، (168-167).
2. المجيء الثاني للمسيح سيسبق الألفية (رؤيا 19 يسبق رؤيا 20).
 - أ. يعطي رؤيا 1:19 نظرة عامة على كتاب الرؤيا عندما أمر الملاك يوحنا بكتابة "الأشياء التي رأيتها" (رؤيا 1)، "الأشياء التي هي" (رؤيا 2-3)، و "الأشياء التي يجب أن تحدث بعد هذه الأشياء" (رؤيا 4-22). في هذا القسم الثالث من الكتاب، يسبق المجيء الثاني للمسيح (رؤيا 19: 11-21) يسبق الألفية (رؤيا 20: 1-6) في الترتيب الزمني.
 - ب. نظراً لأن المسيح سيكون حاضراً جسدياً خلال عصر المملكة (إشعيا 11: 4-3) ويحكم في أورشليم (إشعيا 24: 23؛ ميخا 4: 7؛ 5: 2ب)، فيجب أن يعود قبل بدء هذا العصر. يلاحظ أعمال الرسل 1: 6-11 أن المملكة لن تستعيد لإسرائيل حتى يعود.
3. الألفية ستكون حكماً حرفياً للمسيح على الأرض لمدة 1000 عام (رؤيا 20: 6-1).
 - أ. تذكر رؤيا 20: 2-7 ست مرات أن ملكوت المسيح سيستمر لمدة 1000 عام.
 - ب. ب. "فهم الذين عاشوا بجوار الرسل والكنيسة كلها لمدة 300 عام، فهموا [الألف سنة] بالمعنى الحرفي الواضح؛ ومن الغريب في هذه الأيام أن نرى المفسرين الذين يحتلون مكانة مرموقة في العصور القديمة يتخلون برضاهم عن [ما تدرسه معظم مفسري الكتاب المقدس القدماء]" (هنري ألفورد، العهد الجديد اليوناني، 4: 372).
 - ت. ج. على الرغم من أن حكم المسيح هو أبدي (لوقا 1: 30-33؛ 1 تيموثاوس 1: 17؛ رؤيا 11: 15)، إلا أن حكمه الثيوقراطي الأرضي محدود إلى 1000 سنة وفقاً لرؤيا 20: 1-6.
 - ث. د. والألفية مفصلة بين القيامة قبل وبعد، لذلك يجب أن يكون هناك فترة زمنية لتقسيم الاثنين (وليس قيامة عامة كما يدعي اللاألفية).
4. وفي عصر الكنيسة: يتناسب ما قبل الألفية أفضل مع بيانات العهد الجديد حول العصر الحالي. رفضت إسرائيل عرض ملكوت المسيح وتم رفضها مؤقتاً من قبل الرب. يُطلق على هذه الفترة الحالية "أوقات الأمم" (لوقا 21: 24) بينما يتم الوعد بالإنجيل للعالم قبل أن تتوب إسرائيل عند عودة المسيح. يلاحظ بولس أن الكنيسة لم تكن متوقعة في العهد القديم (أفسس 3: 5-6؛ رومية 16: 25؛ كولوسي 1: 24-27) وأن وعود ملكوت إسرائيل لم تتم التخلي عنها ولكن تم تأجيلها (رومية 11: 25-26).
5. المكان الذي يحكم فيه القديسون ليس في السماء الآن كما يدعي اللاألفية، ولكن بوضوح أنهم سيحكمون "على الأرض" (رؤيا 5: 10)، مما يظهر كل من الوقت (المستقبل) والمكان (الأرض). ويتم الإشارة إلى أن الحكم في المستقبل في نصوص أخرى أيضاً (لوقا 19: 17؛ 1 كورنثوس 6: 3؛ رؤيا 2: 26-27؛ 3: 21؛ 20: 4-6 بعد القيامة).
6. صفحات أخرى تحدث عن الحياة في الألفية والتي لا تصف العصر الحالي أو السماء. يرجى الاطلاع على "تعاليم المملكة في الأنبياء" (ص 442 f-)، و "المملكة في إشعيا" (ص a-d461)، و "رؤية في إشعيا 11" (ص 473)، و "مخطط لأحداث نهاية الزمان المتنبأ بها في الكتاب المقدس" (ص 549-550).

العودة إلى الأرض

غالبًا ما يحجب أنبياء العهد القديم عودتي اليهود إلى أرض إسرائيل التي وعدوا بها إبراهيم. ولعل الفصل بينهما على النحو التالي قد يساعد.

العودة الثانية	العودة الأولى	تواريخ في السبي
132-1948 م (اليهود مستبعدون من إسرائيل من قبل الرومان إلى ولاية الأمم المتحدة)	536-605 ق.م. (إرميا 25: 11)	
1948 م – الوقت الحاضر	538 ق.م. – 132 م.	فترة العودة
العديد من الأمم (إشعيا 11: 11)	بابل (عزرا 2: 1)	مكان المنشأ
إسرائيل ويهوذا يعودان كأمة موحدة (إرميا 30: 3؛ 31: 31)	فقط يهوذا (عزرا 2: 64؛ نحemia 11: 1)	عاد الناس
"وقت الشدة" (إرميا 30: 7؛ متى 24: 14-4)	مزدهرة (إرميا 29: 4-7)	إسرائيل قبل العودة
الحكم على إسرائيل في "أوقات الأمم" (لوقا 21: 24)	منتصر (دانيال 7: 1-4)	الأمم قبل العودة
يتم الحكم عليهم (دانيال 2: 44؛ 7: 19-26؛ إرميا 30: 6؛ زكريا 14: 2-3؛ رؤيا 11: 21)	مؤيد (عزرا 1: 1-4)	الأمم عند العودة
		الشروط التالية:
"لن يستعبد الأجانب بعد الآن" (إرميا 30: 8)	رعيا بلاد فارس واليونان وروما (دانيال 7)	— الحريات
لا شيء (إشعيا 2: 4؛ إرميا 30: 10)	كثيرون (دانيال 11: 1-35)	— الحروب
جديد (إرميا 31: 31)	الموسوي (إرميا 31: 32)	— العهد
حزقيال (حزقيال 40: 48)	ثانياً (عزرا 6: 15)	— المعبد
وادي مصر إلى نهر الفرات (إشعيا 27: 12؛ راجع تك 15: 18)	توسعت يهوذا لاحقاً إلى الجليل (على سبيل المثال، متى 2: 2)	— الحدود
إعادة البناء (إرميا 30: 18 ب)	لا شيء (عزرا 4: 4)	— القصر
المسيح (إشعيا 9: 6؛ 11: 1-5؛ ميخا 5: 2)	لا شيء (هو 3: 4)	— الملك
التعزية والفرح (إرميا 31: 13)	الندم (ملا 3: 14)	— العواطف